

()

س

الْجَانِبُ الْمُنْتَهَى

في النحو

تألیف

أبو عبدالله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي
- رحمه الله -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال المصنف: رحمه الله:

أَنْوَاعُ الْكَلَامِ

الكلام: هو اللفظ المركب، المفيد بالوضع. وأقسامه ثلاثة: اسْمٌ، وفِعْلٌ، وَحَرْفٌ جاء لِمَعْنَى. فالاسم يُعرَفُ: بالخُفْضِ، والتَّسْوِينِ، وَدُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ، وَحُرُوفِ الْخُفْضِ، وَهِيَ: مِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرَبْ، وَالْبَاءُ، وَالْكَافُ، وَاللَّامُ، وَحُرُوفُ الْقَسْمِ، وَهِيَ: الْوَاءُ، وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ.

وَالْفِعْلُ يُعرَفُ بِقَدْ، وَالسِّينِ وَسُوفَ وَتَاءِ التَّانِيَةِ السَاكِنَةِ.
وَالْحَرْفُ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الْإِسْمِ وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ.

بَابُ الْأَعْرَابِ

الإِعْرَابُ هُوَ : تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ لَاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَيْهَا
لَفْظًا أو تَقْدِيرًا .
وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ : رَفْعٌ ، وَنَصْبٌ ، وَخَفْضٌ ، وَجَزْمٌ ، فَلِلأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ
الرُّفُعُ ، وَالنَّصْبُ ، وَالخَفْضُ ، وَالْجَزْمُ فِيهَا ، وَلِلأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ الرُّفُعُ ،
وَالنَّصْبُ ، وَالْجَزْمُ ، وَلَا خَفْضَ فِيهَا .

باب مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ الْأَغْرَابِ

للرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ : الضَّمَّةُ، وَالْوَاءُ، وَالْأَلْفُ، وَالنُّونُ.
 فَإِمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ فِي الْإِسْمِ الْمُفَرِّدِ،
 وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعِ الْمُؤْنَثِ السَّالِمِ ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ
 بِأَخْرَهِ شَيْءٍ .

وَأَمَّا الْوَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرُّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمِيعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ: أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمْوَكَ، وَفُوْكَ، وَذُوْمَالِ.

وَأَمَّا الْأَلْفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرُّفْعِ فِي تَشْيِةِ الْأَسْنَاءِ خَاصَّةً.

وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ، إِذَا آتَصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَشْتِيهَ ، أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ ، أَوْ ضَمِيرُ الْمُؤْنَثَةِ الْمُخَاطَبَةِ .

ولِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ : الْفَتْحَةُ ، وَالْأَلْفُ ، وَالْكَسْرَةُ ، وَالْيَاءُ ، وَحَذْفُ الْنُّونِ .

فَأَمَا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ : فِي الْإِسْمِ ، الْمُقْرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَصَلِّ بِآخِرِهِ شَيْئًا .

وَأَمَا الْأَلْفُ : فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ ، نَحْوَ «رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ» وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَأَمَا الْكَسْرَةُ : فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤْنَثِ السَّالِمِ .

وَأَمَا الْيَاءُ : فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي التَّشْيِةِ وَالْجَمْعِ .

وَأَمَا حَذْفُ الْنُّونِ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفِعُهَا بِشَبَابِ الْنُّونِ .

الْكَسْرَةُ ، وَالْيَاءُ ، وَالْفَتْحَةُ .

وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ :

فَأَمَا الْكَسْرَةُ : فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ : فِي الْإِسْمِ الْمُقْرَدِ الْمُنْصَرِفِ ، وَجَمْعِ ، التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ ، وَفِي جَمْعِ الْمُؤْنَثِ السَّالِمِ .

وَأَمَا الْيَاءُ : فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعٍ : فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ ، وَفِي التَّشْيِةِ ، وَالْجَمْعِ .

وَأَمَا الْفَتْحَةُ : فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الْإِسْمِ الَّذِي لَا يُنْصَرِفُ .

وَلِلْجُزْمِ عَلَامَتَانِ: السُّكُونُ، وَالْحَذْفُ.

فَإِنْ كُونَتِ الْمُسْكُونَ عَلَيْهِ عَلَامَةً لِلْجُزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ
الْأُخْرِ.

وَأَمَّا الْحَدْفُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِ الْآخِرِ،
وَفِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفَعَهَا بِشَبَابِ النُّونِ.

فصل: المُعَرِّبات

المُعَرِّبات قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُعرَبُ بالحَرَكَاتِ، وَقِسْمٌ يُعرَبُ
بِالْمُحْرُوفِ.

فَالَّذِي يُغَرِّبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ^(١): الْإِسْمُ الْمُفَرَّدُ، وَجَمْعُ التَّخْسِيرِ، وَجَمْعُ الْمَوْنَثِ السَّالِمِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَصَلِّ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

(١) في بعض النسخ المطبوعة: «أشياء».

وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَتُخْفَضُ بِالْكَسْرَةِ، وَتُجَزَّمُ بِالسُّكُونِ.

وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءٍ: جَمْعُ الْمُؤْنَثِ السَّالِمِ يُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ، وَالْأَسْمَاءُ الَّذِي لَا يُنْصَرِفُ يُخْفَضُ بِالْفَتْحَةِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمَعْتَلُ الْآخِرُ يُجَزَّمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ.

وَالَّذِي يَعْرَبُ بِالْمُحْرُوفِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ : التَّسْنِيَةُ، وَجَمْعُ الْمَذَكُورِ السَّالِمِ، وَالْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ، وَالْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ، وَهِيَ: يَفْعَلَانِ، وَتَفْعَلَانِ، وَيَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلُونَ، وَتَفْعَلِينَ.

فَأَمَّا التَّسْنِيَةُ: فَتُرْفَعُ بِالْأَلِفِ، وَتُنْصَبُ وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا جَمْعُ الْمَذَكُورِ السَّالِمِ: فَيُرْفَعُ بِالْوَao، وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالْوَao، وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ، وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالْنُونِ، وَتُنْصَبُ وَتُجَزَّمُ بِحَذْفِهَا.

باب الأفعال

الأفعال ثلاثة: ماضٍ، ومضارعٍ، وأمرٌ، نحو، ضرب، ويضرب،
وأضرب. فالماضي: مفتوح الآخر أبداً. والأمر: مجزوم أبداً.

وال مضارع: ما كان في أوله إحدى الزوايد الأربع التي يجمعها قوله
«أنيت» وهو مرفع أبداً، حتى يدخل عليه ناصب أو حازم.

فالنواصِب عشرة، وهي:

أن، ولن، وإذن، وكني، ولأم كني، ولأم الجحود، وحتى، والجواب
بالفاء والواو، وأو.

واللحاظ ثانية عشر، وهي:

لم، ولما، وألم، وألما، ولأم الأمر والدعا، وـ «لا» في النهي والدعا، وإن
وما ومن ومهما، وإذ ما، وأي، ومتنى، وأين وأيان، وأنى، وحيثما،
وكيفما، وإذا في الشعر خاصة.

بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ

الْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ، وَهِيَ :

الْفَاعِلُ، وَالْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ، وَالْمُبْتَدَأُ، وَخَبَرُهُ، وَآسِمُ «كَانَ» وَأَخْوَاتِهَا، وَخَبْرُ «إِنَّ» وَأَخْوَاتِهَا، وَالتَّابِعُ لِلْمَرْفُوعِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءٍ : النُّغْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالْتَّوْكِيدُ، وَالْبَدْلُ.

بَابُ الْفَاعِلِ

الْفَاعِلُ هُوَ : الْأَسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ .

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ : ظَاهِرٌ، وَمُضْمِرٌ .

فَالظَّاهِرُ نَحْوَ قَوْلِكَ : قَامَ زَيْدٌ، وَيَقُومُ زَيْدٌ، وَقَامَ الزَّيْدَانِ، وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ، وَقَامَ الزَّيْدُونَ، وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ، وَقَامَ الرُّجَالُ، وَيَقُومُ الرُّجَالُ، وَقَامَتِ هِنْدٌ، وَقَامَتِ الْهِنْدَانِ، وَتَقَوَّمُ الْهِنْدَانِ، وَقَامَتِ الْهِنْدَاتُ، وَتَقَوَّمُ الْهِنْدَاتُ، وَقَامَتِ الْهِنْدُودُ، وَتَقَوَّمُ الْهِنْدُودُ، وَقَامَ أَخْوَكَ، وَيَقُومُ أَخْوَكَ، وَقَامَ غُلَامِي، وَيَقُومُ غُلَامِي، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَالْمُضْمِرُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوَ قَوْلِكَ : «ضَرَبْتُ، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبَتْ، وَضَرَبَتِنَا، وَضَرَبَتُمْ، وَضَرَبَتُنَّ، وَضَرَبَ، وَضَرَبَتْ، وَضَرَبَنَا، وَضَرَبَبُوا، وَضَرَبَنَّ» .

باب المفعول الذي لم يسم فاعله

وَهُوَ الْأَسْمُ، الْمَرْفُوعُ، الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعْلُمُهُ.

فَإِنْ كَانَ الْفَعْلُ ماضِيًّا: ضَمَّ أُولَئِهِ وَكُسِّرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا: ضَمَّ أُولَئِهِ وَفُتْحٌ مَا قَبْلَ آخِرِهِ.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمِرٌ؛ فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ «ضُرِبَ زَيْدٌ» وَ«يُضْرِبَ زَيْدٌ» وَ«أَكْرَمَ عَمْرَوْ» وَ«يُكْرَمُ عَمْرَوْ». وَالْمُضْمِرُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ «ضُرِبْتُ وَضُرِبْنَا، وَضُرِبْتُ، وَضُرِبْتِ، وَضُرِبْتُمَا، وَضُرِبْتُمْ، وَضُرِبْتُنَّ، وَضُرِبَ، وَضُرِبَتْ، وَضُرِبَا، وَضُرِبُوا، وَضُرِبُنَّ».

بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

المبتدأ: هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية.

والخَبْرُ: هُوَ الاسمُ المَرْفُوعُ المُسْنَدُ إِلَيْهِ، نَحْوُ قَوْلِكَ «زَيْدٌ قَائِمٌ» وَ«الزَّيْدَانُ قَائِمَانٌ» وَ«الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ».

وَالْمُبْتَدأُ قَسَّانٌ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمِرٌ.

فَالظَّاهِرُ مَا تَقْدَمَ ذِكْرُهُ.

والمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ :

أَنَا، وَنَحْنُ، وَأَنْتَ، وَأَنْتِ، وَأَنْتَمَا، وَأَنْتُمْ، وَأَنْتَنَ، وَهُوَ، وَهِيَ،
وَهُمَا، وَهُمْ، وَهُنَّ، نَحْوَ قَوْلِكَ «أَنَا قَائِمٌ» وَ«نَحْنُ قَائِمُونَ» وَمَا أُشْبِهَ ذَلِكَ.

وَالْخَبَرُ قِسْمَانِ : مُفْرَدٌ؛ وَغَيْرُ مُفْرَدٍ .

فَالْمُفْرَدُ نَحْوُ «زَيْدٌ قَائِمٌ» .

وَغَيْرُ المُفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءٍ : الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ، وَالظَّرْفُ، وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ،
وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبِيرِهِ، نَحْوَ قَوْلِكَ : «زَيْدٌ فِي الدَّارِ، وَزَيْدٌ عِنْدَكَ، وَزَيْدٌ قَامَ أُبُوهُ،
وَزَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةً» .

بَابُ الْعَوَالِمِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءٍ : كَانَ وَأَخْوَاتُهَا، وَإِنَّ وَأَخْوَاتُهَا، وَظَنَنْتُ وَأَخْوَاتُهَا .

فَأَمَّا كَانَ وَأَخْوَاتُهَا، فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الْإِسْمَ، وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَهِيَ : كَانَ،
وَأَمْسَى، وَأَضْبَعَ، وَأَضْسَحَ، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَصَارَ، وَلَيْسَ، وَمَا زَالَ،
وَمَا انْفَكَ، وَمَا فَتَىَ، وَمَا بَرَحَ، وَمَا دَامَ، وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا نَحْوَ : كَانَ،
وَيُكُونُ، وَكُنْ، وَأَضْبَعَ وَيُضْبَعُ، وَأَضْبَعَ، تَقُولُ : «كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا، وَلَيْسَ
عَمْرُ وَشَاحِصًا» وَمَا أُشْبِهَ ذَلِكَ .

وَأَمَا إِنْ وَأَخْوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْاِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَهِيَ : إِنْ، وَأَنْ، وَلَكِنْ، وَكَانْ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ، تَقُولُ : إِنْ زَيْدًا قَائِمٌ، وَلَيْتَ عَمْرًا شَاحِصًّا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، وَمَعْنَى إِنْ وَأَنْ لِلتَّوْكِيدِ، وَلَكِنْ لِلْاسْتِدْرَاكِ، وَكَانْ لِلتَّشْبِيهِ، وَلَيْتَ لِلتَّمْنَىِ، وَلَعَلَّ لِلتَّرْجِيِ وَالتَّوْقُعِ.

وَأَمَا ظَنَّتُ وَأَخْوَاتُهَا فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبَدَّأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولًا لَهَا، وَهِيَ : ظَنَّتُ، وَحَسِبَتُ، وَخِلْتُ، وَرَأَيْتُ، وَرَأَيْتُ، وَعَلِمْتُ، وَوَجَدْتُ، وَأَخْذَتُ، وَجَعَلْتُ، وَسَمِعْتُ؛ تَقُولُ : ظَنَّتُ زَيْدًا قَائِمًا، وَرَأَيْتُ عَمْرًا شَاحِصًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

بَابُ النَّعْتِ

النَّعْتُ : تابع للمنعوت في رفعه، ونصبه وخفضه، وتعريفه وتنكيره؛ تقول : قَامَ زَيْدٌ العَاقِلُ، وَرَأَيْتَ زَيْدًا العَاقِلَ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ العَاقِلِ.

والمعرفة خمسة أشياء : الاسم المضمر نحو : أَنَا وَأَنْتَ، والإسم العلم نحو : زَيْدٌ وَمَكَةُ، والاسم المبهم نحو : هَذَا، وَهَذِهُ، وَهُوَلَاءُ، والاسم الذي فيه الألف واللام نحو : الرَّجُلُ وَالْغَلَامُ، وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ.

وَالنُّكَرَةُ : كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ لَا يَخْتَصُ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ، وَتَقْرِيبِهِ كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الْأَلْفِ وَاللامِ عَلَيْهِ، نَحْوُ الرَّجُلِ وَالْفَرَسِ.

بَابُ الْعَطْفِ

وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشَرَةً، وَهِيَ:

الوَأُو، وَالفَاءُ، وَثُمٌ، وَأُو، وَأُمٌ، وَإِمٌ، وَلَا، وَلَكِنْ، وَهَتَّى فِي
بعضِ المَوَاضِعِ.

فَإِنْ عَطَفْتَ عَلَى مَرْفُوعٍ رُفِعَتْ^(١)، أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نُصِبَتْ، أَوْ عَلَى
مَخْفُوضٍ خُضِتْ، أَوْ عَلَى مَجْزُونٍ جُزِمَتْ، تَقُولُ: «قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرُو،
وَرَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرِو، وَزَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقُعُدُ».

بَابُ التَّوْكِيدِ

التَّوْكِيدُ: «تَابِعُ الْمُؤَكِّدِ فِي رَفِيعِهِ وَنَصِبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ».

وَيَكُونُ بِالْفَاظِ مَعْلُومَةً، وَهِيَ: النَّفْسُ، وَالعَيْنُ، وَكُلُّ، وَأَجْمَعُ، وَتَوَاعِيْ
أَجْمَعُ، وَهِيَ: أَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ، تَقُولُ: قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ
كُلَّهُمْ، وَمَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ.

(١) في بعض النسخ المطبوعة: «فَإِنْ عَطَفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رُفِعَتْ...».

[بَأْبُ الْبَدْل]

إِذَا أَبْدَلَ اسْمًا مِنْ اسْمٍ أَوْ فَعْلًا مِنْ فَعْلٍ تَبَعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ.

وَهُوَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ (١):

بَدَلَ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ، وَبَدَلَ الْبَعْضُ مِنَ الْكُلِّ، وَبَدَلَ الإِشْتِهَالُ،
وَبَدَلَ الغَلْطُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «قَامَ زَيْدٌ أَخْوَكَ، وَأَكَلَتُ الرَّغِيفَ ثُلَّةً، وَنَفَعَنِي
زَيْدٌ عِلْمُهُ، وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ»، أَرَدْتَ أَنْ تَقُولَ: رَأَيْتُ الْفَرَسَ فَغَلَطْتَ
فَأَبَدَلْتَ زَيْدًا مِنْهُ.

[بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ]

المنصوبات خمسة عشر، وهي: المفعول به، والمصدر، وظرف الزمان
وظرف المكان، والحال، والتمييز، والمستثنى، وأسم لا، والمنادى، والمفعول
من أجله، والمفعول معه، وخبر كان وأخواتها، وأسم إن وأخواتها.
والتابع للمنصب، وهو أربعة أشياء: النعت، والعطف والتوكيد،
والبدل.

(١) في بعض النسخ المطبوعة: «وهو أربعة أقسام».

باب المفعول به

وَهُوَ: الإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يَقْعُدُ بِهِ الْفِعْلُ، نَحْوَ: ضَرَبْتُ زَيْدًا، وَرَكِبْتُ الْفَرَسَ.

وَهُوَ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ
فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ: مُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلٌ.

فَالْمُتَّصِلُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ: ضَرَبَنَا، وَضَرَبَكَ، وَضَرَبَكِ،
وَضَرَبَكُمَا، وَضَرَبَكُمْ، وَضَرَبَكُنَّ، وَضَرَبَهُ، وَضَرَبَهَا، وَضَرَبَهُمَا،
وَضَرَبَهُمْ، وَضَرَبَهُنَّ.

وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ: إِلَيْيَّ، وَإِلَيْنَا، وَإِلَيْكَ، وَإِلَيْكِ، وَإِلَيْكُمَا،
وَإِلَيْكُمْ، وَإِلَيْكُنَّ، وَإِلَيْهِ، وَإِلَيْهَا، وَإِلَيْهُمَا، وَإِلَيْهُمْ، وَإِلَيْهُنَّ.

بَابُ الْمُصْدَر

المُصْدَرُ هُوَ: الإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يَجْبِيُ ثالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ،
نَحْوًا: ضَرَبَ يَضْرِبُ ضَرَبًا.

وَهُوَ قِسْمَانِ: لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ فَإِنْ وَاقَ لَفْظُهُ لَفْظًا فِعْلَهُ فَهُوَ لَفْظِيٌّ، نَحْوَ قَتْلَتْهُ قَتْلًا.

وَإِنْ وَاقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوٰيٌ، نَحْوَ: جَلَسْتُ قَعُوداً،
وَقَمْتُ وُقُوفاً، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ

**ظرف الزَّمَانِ هُوَ: اسْمُ الزَّمَانِ الْمُنْصُوبُ بِتَقْدِيرٍ (فِي) نَحْوِ الْيَوْمِ،
وَاللَّيْلَةِ، وَغُدْوَةَ، وَبُكْرَةَ، وَسَحْرًا، وَغَدَا، وَعَتَمَةَ، وَصَبَاحًا، وَمَسَاءَ،
وَأَبْدَا، وَأَمْدَا، وَحِينَا. وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.**

وَظْرُفُ الْمَكَانِ هُوَ: اسْمُ الْمَكَانِ الْمُنْصُوبُ بِتَقْدِيرٍ «فِي» نَحْوٍ: أَمَامَ، وَخَلْفَ، وَقُدْمَاءَ، وَوَرَاءَ، وَفَوْقَ، وَتَحْتَ، وَعِنْدَ، وَمَعَ وَإِذَا، وَجِدَاءَ، وَتِلْقَاءَ، وَثُمَّ وَهُنَا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

باب الحال

الحال هو: الإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الْمُفَسَّرُ لِمَا اتَّبَعَهُم مِنَ الْمِيَثَاتِ، نَحْوَ قولِكَ: «جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا» وَ«رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا» وَ«لَقِيْتُ عَبْدَ اللَّهِ رَاكِبًا» وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

وَلَا يَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ، وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً.

باب التمييز

التَّمْيِيزُ هو: الإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الْمُفَسَّرُ لِمَا اتَّبَعَهُم مِنَ الدُّلُوَاتِ، نَحْوَ قولِكَ: «تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا»، وَ«تَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا» وَ«طَابَ حُمَّادٌ نَفْسًا» وَ«اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غَلَامًا» وَ«مَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً» وَ«زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبَا» وَ«أَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا».

وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ.

بَأْ الْإِسْتِثْنَاءِ

وَحُرُوفُ الْإِسْتِنَاءِ ثَمَانِيَّةٌ، وَهِيَ: إِلَّا، وَغَيْرُ، وَسِوَى، وَسُوَى،
وَسَوَاءُ، وَخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا.

فالمُسْتَثْنَى بِالْأَيْنَصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًا مُوجَبًا، نَحْوُ: «قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا» وَ«خَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا» وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مُنْفِيًّا تَامًا جَازَ فِيهِ الْبَدْلُ وَالنَّصْبُ عَلَى الْأَسْتِئْنَاءِ، نَحْوُ: «مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا» وَ«إِلَّا زَيْدًا» وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسْبِ الْعَوَامِلِ، نَحْوُ: «مَا قَامَ إِلَّا زَيْدًا» وَ«مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا» وَ«مَا مَرَزْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ».

وَالْمُسْتَشْتَنِي بَغْيَرِهِ، وَسِوَى، وَسُوَى، وَسَوَاءٌ، تَجْرُورٌ لَا غَيْرُهُ.

والمُسْتَشْنَى بِخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا، يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ، نَحْوُ: «قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْداً، وَزَيْدٍ» وَ«عَدَا عَمْرًا وَعَمْرٍ» وَ«حَاشَا بَكْرًا وَبَكْرٍ».

باب لا

إعلم أن «لا» تنصب النكرات بغير تنوين إذا باشرت النكرة ولم تكرر «لا» نحو: «لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ».

فإن لم تباشرها وجب الرفع ووجب تكرار «لا» نحو: «لَا فِي الدَّارِ لَا رَجُلٌ
وَلَا امْرَأَةً».

فإن تكررت «لا» جاز إعماها وإلغاؤها، فإن شئت قلت: «لَا رَجُلٌ فِي
الدَّارِ وَلَا امْرَأَةً» وإن شئت قلت «لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةً».

باب المَنَادِي

المَنَادِي خمسة أنواع : المفرد العَلَمُ، والنَّكْرَةُ المقصودةُ، والنَّكْرَةُ غير المقصودة، والمضاف، والشبيه بالمضاد.

فاما المفرد العَلَمُ والنَّكْرَةُ المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين، نحو «يَا زَيْدُ» و «يَا رَجُلُ».

والثلاثة الباقية منصوبة لغير.

باب المفعولِ مِنْ أَجْلِهِ

وَهُوَ: الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذَكَّرُ بَيْانًا لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ، نَحْوُ قَوْلِكَ «فَأَمَّا زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعُمْرِهِ» وَ«قَصَدْتُكَ ابْتِغَاءً مَعْرُوفِكَ».

باب المفعولِ مَعَهُ

وَهُوَ: الْإِسْمُ، الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذَكَّرُ لِبَيَانِ مَنْ فَعَلَ مَعَهُ الْفِعْلُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «جَاءَ الْأَمِيرُ وَالجَيْشُ» وَ«اسْتَوَى الْمَاءُ وَالخَشَبَةُ».

وَأَمَّا خَبَرُ «كَانَ» وَأَخْوَاتِهَا، وَاسْمُ «إِنَّ» وَأَخْوَاتِهَا، فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ، وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ؛ فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ.

باب المُخْفُوضَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ

المُخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ^(١): مُخْفُوضٌ بِالْحُرْفِ، وَمُخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ، وَتَابِعٌ لِلمُخْفُوضِ.

(١) فِي نَسْخَةِ مُطَبَّعَةِ: «أَقْسَامٌ».

فَأَمَا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ فَهُوَ: مَا يُخْفَضُ بِمِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى،
وَفِي، وَرُبْ، وَالْبَاءِ، وَالْكَافِ، وَالْلَّامِ، وَبِحُرُوفِ الْقَسْمِ، وَهِيَ: الْأَوَّلُ،
وَالْبَاءُ، وَالْتَّاءُ، وَبِوَاوِ الرُّبُّ، وَيُمْدُ، وَمُنْدُ.

وَأَمَا مَا يُخْفَضُ بِالإِضَافَةِ، فَنَحْوُ قَوْلِكَ: «غُلَامُ زَيْدٍ» وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:
مَا يُقْدَرُ بِالْلَّامِ، وَمَا يُقْدَرُ بِمِنْ؛ فَالَّذِي يُقْدَرُ بِالْلَّامِ نَحْوُ «غُلَامُ زَيْدٍ»
وَالَّذِي يُقْدَرُ بِمِنْ، نَحْوُ «ثُوبُ خَزْ» وَ«بَابُ سَاجٍ» وَ«خَاتَمُ حَدِيدٍ».

* * * تم بحمد الله *

* * * *